

بناء مقياس الواقع الاخلاقي لدى لاعبي شباب المدرسة التخصصية
بكرة القدم في البصرة

م.م هاشم متعب طه

م.م احمد هاشم هاشم

م.م حسين احمد سلمان

المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى بناء مقياس الواقع الاخلاقي للاعبين الشباب بكرة القدم. وتقنين مقياس الواقع الاخلاقي على للاعبين الشباب بكرة القدم. ووضع الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الواقع الأخلاقي للاعبين الشباب بكرة القدم ، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية على عينة البحث اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الشباب بكرة القدم لمحافظة البصرة للموسم 2020 - 2021 اما عينة البحث فقد قسمت الى عينة البناء والتقنين والتي اشتملت على العينة الاستطلاعية للمقياس فقد كانت على لاعبي نادي نفط البصرة الرياضي على (25) لاعباً اما عينة بناء وتقنين المقياس التشخيصي للواقع الأخلاقي على (150) لاعباً من اللاعبين الشباب بكرة القدم وهم يمثلون ست أندية (الميناء، سفوان، البصرة، البحري، الزبير، الخليج العربي)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. اما عينة التطبيق الرئيسية فتمثلت بلاعبي المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة الرياضية في البصرة والبالغ عددهم 28 لاعباً استنتج الباحثون ما يأتي:

- 1-تم بناء مقياس الواقع الاخلاقي للاعبي كرة القدم الشباب في البصرة.
- 2-تم تقنين مقياس الواقع الاخلاقي للاعبي كرة القدم الشباب في البصرة.
- 3-ان لاعبي كرة القدم الشباب يتمتعون بواقع اخلاقي كبير جداً والتمتع بشخصية قوية متزنة.

A Study of the Moral Reality of Specialized School's football Young Players in Basrah

Ahmad Hashim Hashim

Hashem Mtaib Tah

Hussein Ahmad Salman

Abstract

This paper aims at creating and legalizing a scale for the moral reality of football young players and marking the grades and scalar levels for it. The approach utilized for the sample is descriptive following the survey method. The population of the study consisted of football young players in Basrah for the (2020 - 2021) season. With regard to the sample, it was subdivided into the building and legalization sample. It encompassed the questionnaire sample of the scale. The sample of the Naft Al-Basrah Sports Club contained (25) players whereas the sample of building and legalizing the diagnosing scale of the moral reality consisted of (150) players who were young football players. They represent six clubs: (Al-Mina'a, Safwan, Al-Basrah, Al-Bahri, Al-Zubair, and The

Arab Gulf). The method for selecting these data was the simple random. In respect to the main sample, it consisted of the Specialized School Players of the Sports Talents in Basrah which encompassed (27) players. The study came up with the following results:

1. The scale of the moral reality for football young players in Basrah was created.
2. The scale of the moral reality for football young players in Basrah was legalized.
3. The football young players possess a great moral reality and they have balanced, strong personalities.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن التطور الرياضي في أي بلد يعتمد أساساً على التخطيط العلمي الذي يستخدم جميع العلوم والمعارف لإرساء البناء الرياضي وتقديمه على أسس قوية وصلبة ومن بين العلوم الأساسية علم النفس الرياضي الذي يعد واحداً من المجالات التي حظيت بالدراسة والبحث للوصول إلى الحقائق التي تؤدي إلى تطور المستويات الرياضية في الألعاب المختلفة، وإن عملية تطوير اللاعب لا تقتصر على الجانب المهاري والبدني فحسب وإنما لابد أن يصاحبها جانب تربوي لمعرفة سلوك المتدرب ، ويحاول علم النفس الرياضي أن يدرس بصورة علمية سلوك وخبرة الفرد المرتبط بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاته ومستوياته وممارساته ، ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ به للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي .

أن كرة القدم تمثل أحد الألعاب الرياضية التي تؤدي دوراً مهماً في إعداد الأفراد ليصبحوا شخصيات متزنة متكاملة عن طريق تهذيب سلوكيات الأفراد وتطوير ميولهم وتنظيم دوافعهم وغرائزهم وبلورة صفاتهم الشخصية الأخرى كالشجاعة والعزيمة والثقة في النفس والمثابرة ، ومن أهم الأمور التي يمكن أن تزرع لدى الرياضي هي سلوكيات الفرد وما يحتويه داخل وخارج الملعب حيث تشكل الأخلاق مكوناً هاماً من مكونات الشخصية للرياضيين وينعكس ذلك في سلوكيات وتصرفات الرياضيين في المجتمع أو في أثناء الوحدات التدريبية أو المباريات الرياضية ، فعملية التدريب الرياضي المؤدية إلى الوصول إلى المستويات العليا تتطلب إعداداً متكاملًا لجميع النواحي البدنية والمهارية والنفسية والخططية والتربوية التي يجب أن يهتم بها المدرب إذ أن من واجبات عملية التدريب الرياضي إعداد الرياضي تربوياً والعمل على تنمية وتطوير وصقل الصفات النفسية الأخلاقية بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع والقواعد والقوانين الرياضية التي تحكم الفعاليات الرياضية المختلفة ومنها رياضة كرة القدم أن إعداد العلمي والاجتماعي للاعبين يدل على تطوير مفاهيم واستيعابهم لما هو خلقي أو غير خلقي في إطار المحيط الذي يتواجدون فيه ضمن المجتمع بشكل عام أو في مجال الرياضة بشكل خاص ، وتعد رياضة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي يتطلب من الفرد أن يتعامل مع المجتمع المحيط بخلق رفيع وسلوك مهذب ينسجم مع متطلبات الأداء المهاري والبدني وتحمل أعباء المسؤولية الملقاة على عاتق الفرد الرياضي أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث في بناء مقياس الواقع الأخلاقي لدى لاعبي الشباب لكرة القدم لتحقيق الإنجازات الرياضية العليا.

1-2 مشكلة البحث:

إن كثير من فرق كرة القدم التي على الرغم من إعدادها بدنيا وفنيا بصورة جيدة ، إلا أنها عندما تواجه ظروف المنافسة العالية ، و احتدام الصراع بين اللاعبين يتحول بسببها الفريق إلى مجموعة غير متجانسة ، وتظهر تصرفات غير منتظمة تؤدي ظهور سلوكيات وتصرفات قد تؤثر في الالتزام الخلقي للاعبين أثناء المنافسات مما يدعوننا إلى التساؤل عن ما أهمية القيم التي تسود بين اللاعبين ومدى استيعابهم للمبادئ و المفاهيم الخلقية التي تفرضها القواعد و القوانين الرياضية التي تحكم المنافسات وما هو تأثير ممارستهم لرياضة كرة القدم في الالتزام الاخلاقي لديهم وما يمكن أن يصدر عنهم من تصرفات أخلاقية وسلوكيات في حدود المجتمع بشكل عام وفي المجال الرياضي بشكل خاص لانسجامه مع القوانين السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه ، إذ أن اللاعبين الذين يفنقرون إلى السمات الخلقية والنفسية يظهرون بمستوى يقل عن مستوى قدرتهم الحقيقية ، كما يسجلون نتائج أقل من المستوى المتوقع ، بالرغم من حسن اعدادهم في النواحي البدنية والمهارية والخططية ، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لتطبيق مقياس الواقع الأخلاقي للاعبين الشباب لكرة القدم لمعرفة مدى التزامهم الاخلاقي في حدود المجتمع وفي المجال الرياضي وتحديد ملامح سلوكياتهم واتجاهاتهم ورغبتهم من الناحية الاخلاقية لمعرفة مدى ابتعادهم عن الالتزام بالقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع عموما أو في المجال الرياضي بشكل خاص ليكون ذلك عاملا مساعدا في توجيه اللاعبين خلال المنافسات و الوحدات التدريبية وكذلك في حدود المجتمع الذي يعيشون فيه.

1 - 3 أهداف البحث:

- 1- بناء مقياس الواقع الاخلاقي للاعبين الشباب بكرة القدم.
- 2 - تقنين مقياس الواقع الاخلاقي على للاعبين الشباب بكرة القدم.
- 3 - وضع الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الواقع الأخلاقي للاعبين الشباب بكرة القدم.

1 - 4 فرض البحث

- 1- ظهور مستويات متباينة للواقع الاجتماعي لدى مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم.

1 - 5 مجالات البحث

- 1 - 5 - 1 المجال البشري: لاعبي شباب المدرسة التخصصية في البصرة.
- 1 - 5 - 2 المجال الزمني: المدة الواقعة من 2021/2/21 لغاية 2021/ 10/2
- 1 - 5 - 3 المجال المكاني: ملاعب المدينة الرياضية محافظة البصرة.

2-الدراسات النظرية

2-1 ماهي الأخلاق: الأخلاق جمع خلق، والخلق بضم اللام وسكونها يطلق في اللغة على السجية والطبع وما يجري عليه الأمر عادة لازمة، وبهذا المعنى ورد قوله تعالى ((أن هو ألا خلق الأولين)) الشعراء / ١٣٧ إي عادتهم وطبعهم.

إما الخلق عن صاحب القاموس هو الطبع والسجية في لسان العرب يدور حول التمرس والاعتقاد تقر فيه ما نصه (اشتقاق خليق أخلقه من الأخلاق وهي تمرين) من هذا تقول الذين إلف شيئاً صار ذلك لهو خلقاً إي مرا عليه ومن ذلك الخلق الحسن" (3:390)، "وقد فرق بعضهم بين الخلق بسكون اللام وفتح الخاء والخلق بضمهما إلا بان الأول يختص مجال الظاهر المدرك بالصبر، ومن روح نفس مدركة بالبصيرة، ولكل واحدة منهما هيئة" (4:46) .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة الدراسات المسحية لملاءمتها لبناء المقياس وتقنيته " فالبحث الوصفي بطبيعته يتلاءم بدرجة كبيرة لمواجهة المشاكل بشكل واسع، وأنه غالباً ما يستعمل كأجراء بحثي أولي من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة" (2:49).

3-2 مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الشباب بكرة القدم لمحافظة البصرة للموسم 2020-2021 أما عينة البحث فقد قسمت الى عينة البناء والتقنين والتي اشتملت على العينة الاستطلاعية للمقياس فقد كانت على لاعبي نادي نفط البصرة الرياضي على (25) لاعباً أما عينة بناء وتقنين المقياس التشخيصي للواقع الأخلاقي على (150) لاعباً من اللاعبين الشباب بكرة القدم وهم يمثلون ست أندية (الميناء، سفوان، البصرة، البحري، الزبير، الخليج العربي)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أما عينة التطبيق الرئيسية فتمثلت بلاعبي المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة الرياضية في البصرة والبالغ عددهم 28 لاعباً والجدول (1) يبين عينة البناء والتقنين وعينة التطبيق الرئيسية.

جدول (1)

يبين عينة البناء والتقنين وعينة التطبيق الرئيسية

الأندية	عدد العينة	عينة التطبيق الرئيسية	العدد
نفط البصرة	25	المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة الرياضية	28
الميناء	27		
سفوان	24		
البصرة	28		
البحري	23		
الزبير	25		
الخليج العربي	23		

3-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث: -

"وهي الوسيلة أو الطريق التي يستطيع بها الباحثون حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، بيانات أو عينات أو أجهزة" (15:163). لذلك استخدم الباحثون الوسائل والأدوات والتي بدأت بالمقابلات الشخصية اذ قام الباحثون

بإجراء المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمختصين للاستفادة من آرائهم فيما يخص بعض موضوعات التي تتعلق بالبحث والبالغ عددهم (5) خبراء. استمارات الاستبيانات والتسجيل، المصادر العربية والأجنبية، حاسوب، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، أقراص ليزرية، فلاش رام، الاختبارات والقياس، الملاحظة والتجريب.

3-4 مقياس الواقع الاخلاقي: لغرض اعداد فقرات مقياس الواقع الاخلاقي تم الاطلاع على عدد من الادبيات السابقة والمقاييس النفسية.

3-4-1 صياغة الفقرات: من اجل بناء مقياس (الواقع الاخلاقي) وتطبيقه على عينة من لاعبي الشباب بكرة القدم تطلب منا الرجوع الى الادبيات السابقة والمقاييس النفسية من اجل صياغة فقرات مناسبة للمقياس في ضوء ما تقدم قام الباحثون بصياغة (32) فقرة لمقياس الواقع الاخلاقي.

وبعد ذلك تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين ليبدو كل منهم راية وملاحظاته في كل فقرة صالحة لمقياس (الواقع الاخلاقي) ام لا وذكر ما يراه مناسباً من حذف او إعادة صياغة بعض الفقرات ان كانت بحاجة الى تغيير او تعديل.

1-اختار الباحثون سلم التقدير الخماسي وحسب البدائل التالية.

تتطبق علي تماماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي
------------------	------------------	-------------------	------------------	--------------

اما تصحيح المقياس فتكون حسب اوزانها للفقرات الإيجابية تتطبق علي تماماً (5) درجات تتطبق علي غالباً (4) درجات تتطبق علي احياناً (3) درجات تتطبق علي نادراً (درجتان) لا تتطبق علي (1) درجة اما اوزانها للفقرات السلبية تتطبق علي تماماً (1) درجة تتطبق علي غالباً (درجتان) تتطبق علي احياناً (3) درجات تتطبق علي نادراً (4) درجات لا تتطبق علي (5) درجات وبهذا تصبح درجة المقياس الدنيا (32) درجة ودرجة المقياس العليا (160) درجة.

2-طلب الباحثون ابداء أي ملاحظات يراها المحكمون تزيد من اغناء وترصين الحالة العلمية للمقياس، وبعد ابداء المحكمين اجاباتهم تم تحليل الفقرات باستخدام النسبة المئوية للتعرف على النسبة المقبولة لكل فقرة البالغة (75%) فما فوق حيث يذكر بنيامين عن بلوم ان نسبة (75%) مناسبة لاختيار المتغير المطلوب وحذف الفقرات ما دون النسبة المقبولة حيث تم استبعاد (7) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق التي اعتمدت وبذلك بلغ عدد الفقرات (24) فقرة كما موضح في ملحق (1).

3-4-2 التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الواقع الاخلاقي

أ-القوة التمييزية للفقرات : لغرض حساب القوة التمييزية للفقرة اتبع الباحثون الخطوات التالية:

- 1 - تم احتساب الدرجة الكلية من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقرة.
- 2 -رتب الباحثون الدرجات التي حصل عليها من افراد العينة تنازلياً من الدرجة الأعلى الى الدرجة الأدنى.3
- تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين تمثل احدهما المختبرين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتمثل الثانية

المختبرين الذين حصلوا على أعلى الدرجات وكل مجموعة تمثل (27%) من أفراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحثون مجموعتان (المجموعة الدنيا والمجموعة العليا) إذ مجموع الاستمارات المأخوذة (82) استمارة من أصل (150) استمارة إذ قام الباحثون بتطبيق القانون الاحصائي للقوة التمييزية ومن ذلك نجد أن حدود الأوساط الحسابية للمجموعة العليا تراوحت (3.24-5) بينما الأوساط الحسابية للمجموعة الدنيا (2.32-4.9) وتتراوح قيمة تي المحسوبة بين (0.96-7.35) وبمقارنة مستوى الدلالة (0.05) حيث نجد أن هناك أربع فقرات كان مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لتلك الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه استبعدت تلك الفقرات حيث بلغ عدد الفقرات (20) فقرة كما مبين بالجدول (2).

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الواقع الأخلاقي وقيمة (t) المحسوبة

ت	الدنيا		العليا		T	Sig.2
	س	ع	س	ع		
1	4.59	1.14	5.00	0.00	3.47	0.00
2	4.44	1.00	4.66	1.06	3.93	0.00
3	4.51	0.93	4.71	0.46	1.27	0.00
4	2.32	1.29	3.24	1.45	5.98	0.00
5	4.90	0.44	5.00	0.00	5.94	0.00
6	3.71	1.62	4.27	1.10	5.98	0.00
7	2.37	1.43	3.98	1.31	6.56	0.00
8	2.90	1.28	4.59	0.63	4.02	0.00
9	3.41	1.38	4.12	0.84	3.12	0.06
10	3.05	1.64	4.95	0.22	1.91	0.00
11	3.90	1.50	4.68	0.61	4.90	0.00
12	4.32	0.91	4.71	0.60	2.97	0.02
13	2.98	1.85	4.00	1.20	2.30	0.00
14	3.54	1.48	4.76	0.58	3.09	0.00
15	4.61	0.63	4.83	0.38	7.35	0.00
16	4.24	1.16	4.85	0.48	5.09	0.00
17	2.82	1.74	4.22	1.35	4.95	0.00
18	2.83	1.83	4.76	0.43	5.31	0.09
19	3.56	1.38	4.90	0.44	1.84	0.00
20	3.41	1.61	4.76	0.66	1.43	0.23
21	4.34	0.88	4.56	0.67	3.06	0.34
22	4.22	1.17	4.95	0.22	1.21	0.00
23	3.80	1.35	4.61	0.63	0.96	0.00
24	3.07	1.03	4.51	1.14	2.33	0.00

ب - صدق الفقرات:

يعد صدق الفقرات على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس "(5:26) ولقد تحقق صدق المقياس من "خلال إيجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي والاتساق الداخلي حيث تفرض هذه الطريقة إن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً مهماً لصدق بناء المقياس ، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها." (7:43) لذلك حسب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستبعد فقرة واحدة رقم (2) لأنها غير دالة احصائياً حيث بلغ عد الفقرات (19) فقرة والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالمقياس الواقع الاخلاقي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.331**	0.00
2	0.10	0.21
3	.452**	0.00
4	.291**	0.00
5	.412**	0.00
6	.508**	0.00
7	.525**	0.00
8	.369**	0.00
9	.371**	0.00
10	.170*	0.04
11	.632**	0.00
12	.327**	0.00
13	.324**	0.00
14	.286**	0.00
15	.642**	0.00
16	.491**	0.00
17	.629**	0.00
18	.386**	0.00
19	.426**	0.00
20	.482**	0.00

الخصائص السيكومترية للمقياس: -

صدق المقياس وثباته: عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي وكرة القدم للتأكد من الصدق الظاهري، فتبين ان هناك اتفاقاً حول ملائمة لهدف الدراسة وعينتها، وللتأكد من ثبات المقياس استخراج معامل الثبات بطريقة الفا كورنباخ حيث تم استخدام الحقيبة الإحصائية فبلغ معامل الثبات (0.75) ويعد هذا المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس اتساق الفقرات داخلياً. وكذلك تم استخدام حساب الثبات طريقة التجزئة النصفية باستخدام الحقيبة الإحصائية وبنفس خطوات معامل الفا كورنباخ الا انه تم تغيير الاختيار الى التجزئة النصفية حين تبين لنا قيم معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان ومعامل الفا كورنباخ وكما موضح ان معامل ارتباط بيرسون قبل التصحيح (0.62) بينما معامل سبيرمان كان بعد التصحيح (0.76).

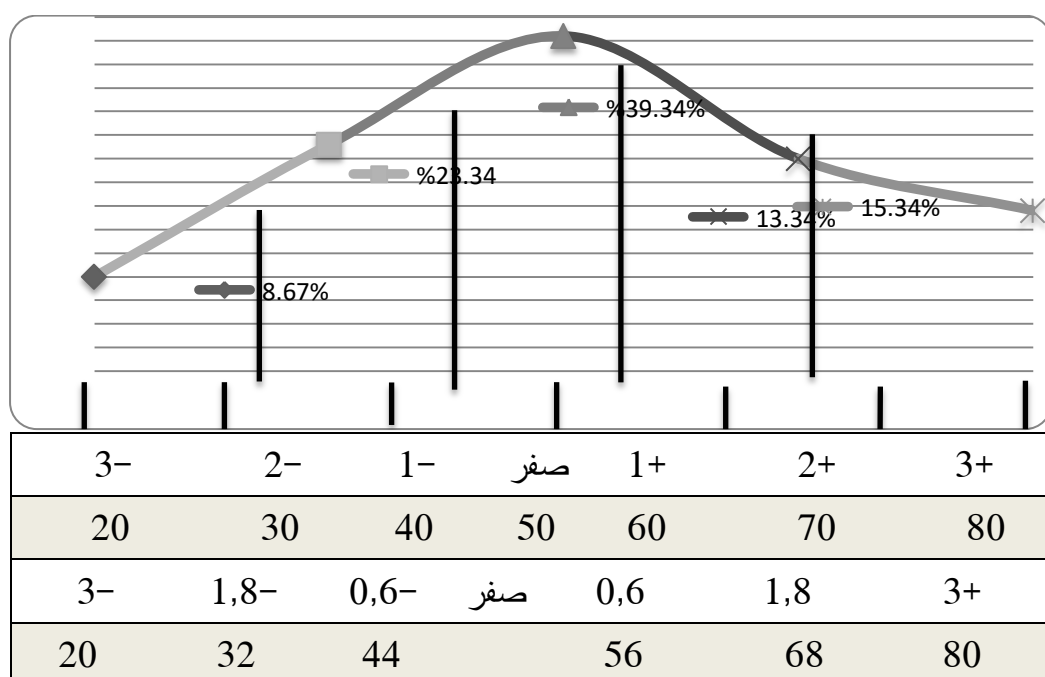
الموضوعية: تشير الى ان الاختبار لا يتأثر بالعوامل الذاتية للمحكمين القائمين على ذلك الاختبار (121:11). بمعنى اذا طبقت على فرد ما , أو مجموعة ما ثم صححت فأنها سوف تظل كما هي عن قام بتطبيق هذه الاداة (162:6). " وفي الاختبارات التي يطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من عدد من الاستجابات تسمى اصطلاحاً بالاختبارات الموضوعية وذلك لان جميع المصححين يستخدمون مفتاحاً واحداً ويتفقون تماماً فيما يحصلون من نتائج (55:8), فيعد المقياس موضوعياً لاحتواءه على مفتاح للتصحيح. التوزيع الطبيعي: ان اغلب الاختبارات العلمية تنص ان يكون التوزيع طبيعياً وقد تميل الى احد الجانبين بمعدل اكثر من الاخر، ويتوقف الحصول على منحني التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة كلما كان التوزيع طبيعياً وللتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية فكانت النتائج للاختبار تدل على ان جميع البيانات لمقياس الواقع الاخلاقي تتوزع طبيعياً مما يسمح باستخدام الاختبارات المعملية في الوسائل الإحصائية وكما موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين مستويات مقياس الواقع الاخلاقي

ت	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	120-102	جيد جدا	23	15.34%
2	101-83	جيد	35	23.34%
3	82-64	متوسط	59	39.34%
4	63-45	مقبول	20	13.34%
5	44-24	ضعيف	13	8.67%

المستويات المعيارية:

لتحديد هذه المستويات استخدم الباحثون منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) ويعد من أكثر التوزيعات شيوعاً في مجال التربية الرياضية لأن الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي (12:116) وقد اختار الباحثون (5) مستويات لمقياس (الواقع الاخلاقي) والشكل رقم (1) يبين التوزيع الطبيعي.



شكل (1) يوضح التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البناء على مقياس الواقع الاخلاقي

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون نظام (SPSS) الإحصائي الإصدار الثامن عشر.

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستويات مقياس الواقع الاخلاقي

جدول (5) يبين مستويات مقياس الواقع الاخلاقي

ت	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	76 – 95	جيد جدا	3	%10.71
2	60 – 75	جيد	7	%25
3	44 – 59	متوسط	12	%42.85
4	29 – 43	مقبول	4	%14.28
5	13 – 28	ضعيف	2	%7.14

يتضح من جدول (5) توزيع افراد عينة التطبيق لمقياس الواقع الاخلاقي حيث وقع (3) لاعبين ضمن المستوى (جيد جداً) ونسبة مئوية (10.71%) اما المستوى (جيد) فقد حصل على (7) لاعبين وبنسبة مئوية (25%) بينما حصل المستوى (المتوسط) (12) لاعباً وبنسبة مئوية (42.85%) اما مستوى مقبول حصل على (4) لاعباً وبنسبة مئوية (14.28%) وكانت حصيلة مستوى (ضعيف) هي (2) لاعباً وبنسبة مئوية (7.14%) فهي نسبة منخفضة ومتوقعة بشكل طبيعي.

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه تبين ان المستوى (جيد جداً) نجد ان العينة بلغت (3) لاعبين من أصل العينة الكلية لعينة التطبيق وبنسبة مئوية (10.71%) فهي نسبة منخفضة ومتوقعة بشكل طبيعي اذ ان الوصول الى هذا المستوى امر فيه من الصعوبة لأغلب لاعبي كرة القدم في البصرة وهذا الامر يتطلب حالة توازن نفسي وشخصية ناضجة متزنة قادره على التكيف مع الآخرين ، ويذكر نزار الطالب "ان علم النفس يركز على مواضيع معينة في المجال الرياضي وعلى نوعية خاصة من الناس هم الرياضيون(21:13) .

اما المستوى (الجيد) فقد حصل على (7) لاعبين ما نسبته (25%) وهي نسبة جيدة وتمثل الجانب الإيجابي للاعبين والتي تعني ان هؤلاء اللاعبين يمتلكون صفات حميدة تتمثل في الالتزام والطاعة والتفاني والتعاون من اجل الفوز وسمعة الفريق والعمل بحكمة والتمتع بشخصية قوية وهي صفات حميدة يمتاز بها اللاعب الجيد ، ويشير هاشم جاسم السامرائي " أن الثقافة النفسية أصبحت من النواحي المهمة التي ينبغي العناية بها الجميع الافراد بوجه عام للمسؤولين عن التربية والتوجيه والإرشاد للرياضيين الشباب بوجه خاص(3:14).

اما بالنسبة للمستوى المتوسط والذي بلغ (12) لاعباً بنسبة (42.85%) فقد بلغ اعلى مستويات عدداً وهي نسبة مرتفعة ما يدل على ان اغلب لاعبين يتمتعون بواقع اخلاقي جيد ، وقد اشار (كامل طه لويس) ان "الخصائص النفسية للشخص الرياضي التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط وذلك لغرض الإسهام بقسط وافر من التطور وترقية النشاط البشري ومحاولة إيجاد الحلول العلمية المختلفة مشكلة التطبيق (22:9)".

اما المستويان الاخيران (المقبول) الذي يشكل ما نسبته (14.28%) وبعده (4) لاعبين والمستوى (ضعيف) الذي يشكل ما نسبته (7.14%) وبعده (2) لاعباً وهذه النسبة تدل على ان بعض اللاعبين يمتلكون صفات غير جيدة والتي تمثل الجانب السلبي التي تؤدي الى المشاكل التربوية التي تواجههم وعند الابتعاد عن المواقف المزعجة لشعورهم بانها تمثل تحدياً لهم ، فالأخلاق صادرة عن النفس الإنسانية لتعبر عن شخصية صاحبها وطبائعه ، ومن هنا تأتي أهمية الأخلاق حيث لها التأثير الكبير في سلوك الإنسان وتصرفاته وأفعاله وردود أفعاله وعلاقته بالمجتمع وبالأخرين ، ويذكر محمد خيرالله الشيخ " فأى عمل يقوم به الإنسان في حياته سيكون مراقباً من قبل ضميره ومسيراً تبعاً لأخلاقه ، بما في ذلك الأعمال والنشاطات الرياضية ، حيث أن التنافس الشريف ، وإثبات الذات والقدرة على التفوق بالوسائل المشروعة وضمن ظروف المنافسة العادلة و البعيدة عن أي تدخل خارجي ، تلك الأمور لها أهمية أكبر من تحقيق النتائج وحصد الألقاب بالطرق الملتوية ،

من المؤكد أن الأخلاق الرياضية بشكل عام هي سلوك مكتسب ينتج عن البيئة المحيطة باللاعب منذ نعومة أظفاره ، فالمرجعية الأخلاقية هي من أهم المقومات التي يتم عليها البناء السليم للرياضة والرياضيين" (2:10) ، فالرياضة هي جملة من المبادئ والقيم تأتي في مقدمتها التنافس الشريف والرياضة من أجل الرياضة ، ومن أهم الاقتراحات التي لها الدور الكبير في تحسين المجال الرياضي هي زرع الثقافة الرياضية وتأصيلها وتعليمها للشباب وتربيتهم عليها وعلى الرغم من وجود لاعبين بهذا المستوى يرى الباحثون انها لا تمثل حالة سلبية إذا ما قورنت بالعدد الكلي للعينة والبالغ عددها (28) لاعباً.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1-تم بناء مقياس الواقع الاخلاقي للاعبي كرة القدم الشباب في البصرة.
- 2-تم تقنين مقياس الواقع الاخلاقي للاعبي كرة القدم الشباب في البصرة.
- 3-ان لاعبي كرة القدم الشباب يتمتعون بواقع اخلاقي كبير جداً والتمتع بشخصية قوية متزنة.

5-2 التوصيات:

- 1-اعتماد المقياس الحالي للكشف عن الواقع الاخلاقي للاعبي كرة القدم لشباب كون بناءه وتقنيته تم وفق الاسس العلمية ليكون دليل تعامل الشباب.
- 2-ضرورة اجراء دراسات مماثلة للواقع الاخلاقي على ألعاب أخرى.

المصادر:

- 1-إبراهيم احمد سلامة: مناهج البحث في التربية البدنية، القاهرة، دار المعارف، 1980.
- 2-ابن منظور: لسان العرب، جزء الأول، بيروت، دار صادر، 1900.
- 3-أبو حامد الغزالي: أحياء علوم الدين، ج 3، بيروت دار المعرفة، 1933.
- 4-سعد عبد الرحمن: القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح، 1983.
- 5-سعد عبد الرحمن: القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته. تطبيقاته، توجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 6-عبد الجليل إبراهيم الزوبعي: الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، 1981.
- 7-عبد الرحمن محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط 3، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- 8-كامل طه لويس: علم النفس الرياضي . جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠
- 9-محمد الخير الشيخ :المعايير الاخلاقية للعاملين في حقل كرة القدم ، جريد العرب الاقتصادية الدولية ، 2011 .
- 10-مرون عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط1، عمان، الوراق

للنشر والتوزيع، 2003.

- 11-نزار الطالب، محمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية الرياضية، الموصل.
- 12-نزار مجيد الطالب : علم النفس الرياضي ط٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،2000.
- 13-هاشم جاسم السامرائي: المدخل في علم النفس الرياضي ،بغداد، مكتب الشروق الجديد،1990.
- 14-وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،2002.

الملاحق

الصيغة النهائية لمقياس الواقع الأخلاقي

ت	الفقرات	تتطبق علي تماماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي
1	اعتذر لمدربي وزملائي عند تأخري عن الوحدة التدريبية					
2	اشعر بالضيق الشديد اذا تأخرت عن موعد التدريب					
3	احرص على تنظيم مكان التدريب قبل المغادرة					
4	يضايقني استعمال اللاعبين الالفاظ النابية في التخاطب بينهم					
5	اتضايق عندما أرى كتابات على الجدران مخلة بالأدب					
6	اعيد الأشياء التي اعيرها من زملائي					
7	لا ابالي في غضب والدي عني					
8	التزم الصدق دائماً					
9	اتضايق عندما أرى شخصاً يعبث بممتلكات النادي					
10	أقوم بإعطاء بعض اللاعبين القاباً مخزيه لهم					
11	افتعل اسباباً للتشاجر مع المنافسين					
12	ارغب بالاحتتيال على الحكم بالمباراة					
13	أسيء الى المنافسين عندما اتعرض الى خطأ غير قانوني					
14	استمر بضرب الكرة حتى عند سماع الصافرة					
15	ابتعد عن التهور اثناء المباراة					
16	احترم مدربي وذوي الخبرة من زملائي اللاعبين					
17	احترم رأي الحكم ولا اتجاوز على قراراته					
18	أؤدي التمارين الرياضية بجدية بعيداً عن الهزل					
19	احترم الجمهور ومشجعي المباراة					